

## النشاطات العلمية غير الصفية

أ.د. علي راشد

## النشاطات العلمية غير الصفية

### مقدمة

يعد النشاط المدرسي بصفة عامة، والنشاط العلمي بصفة خاصة، جزءاً لا يتجزأ من المنهج الدراسي، فهو يتطاح على بناء الشخصية المتكاملة للتلميذ : عقلياً، نفسياً، ومهارياً، واجتماعياً، وادبياً، ويحققوا، حيث يتم تعلم هذا التلميذ عن طريق العمل Learning by doing، وهذا لا بد أن لا يتأخر الفرص المتنوعة لتطبيق الممارسات العلمية داخل وخارج المدرسة.

### تعريف النشاطات غير الصفية

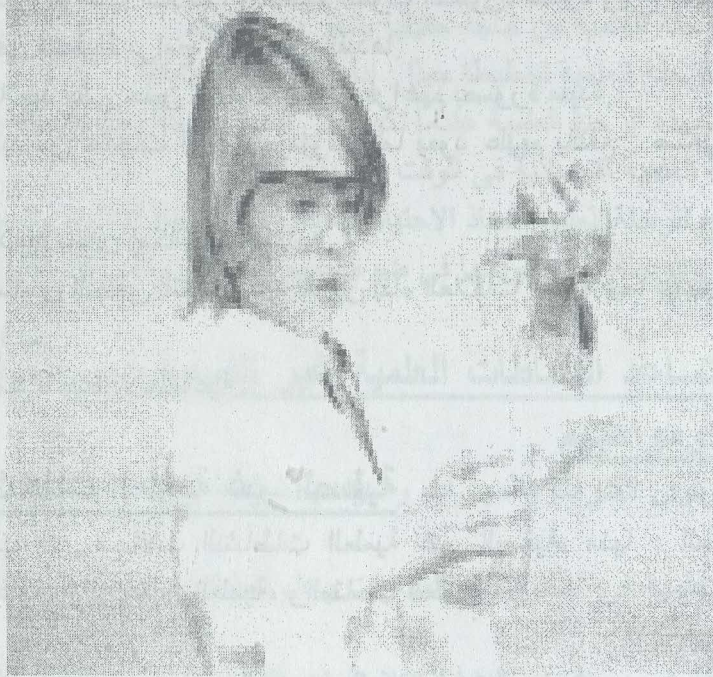
هو ممارسة تتم من جانب التلميذ في المستوى العقلي، والفني، والفكري، والاجتماعي، الرياضية داخل المدرسة وخارجها.

### تعريف النشاط العلمي غير الصفية

هو نشاط في مجال العلوم يمارس من قبل التلميذ خارج المنهج، ولا تقتصر الفعاليات الدراسية، وتعتبر الاختبار بالصفة للتلميذ بقدر ما يكون الاختبار على قدر دراسة تلك المفاهيم الدراسية داخل الصف.

## النشاطات العلمية غير الصفية

أ.د. على راشد



### مقدمة

يعد النشاط المدرسي بصفة عامة، والنشاط العلمي بصفة خاصة، جزءاً لا يتجزأ من المنهج المدرسي، فهو يساعد على بناء الشخصية المتكاملة للتلميذ : علمياً، ونفسياً، ومهارياً، واجتماعياً، وقيماً، وجمالياً، حيث يتم تعلم هذا التلميذ عن طريق العمل Learning by doing، وهذا لا يتأتى إلا بإتاحة الفرص المتنوعة أمامه لممارسة النشاطات العلمية داخل وخارج المدرسة.

### تعريف النشاط غير الصفی

هو ممارسة تتم من جانب التلميذ على المستوى العقلي، والنفسى، والحركى، والاجتماعى بفاعلية داخل المدرسة وخارجها.

### تعريف النشاط العلمى غير الصفی

هو نشاط فى ميدان العلوم يمارس من قبل التلاميذ خارج الصف، ولا تحكمه المقررات الدراسية، وعنصر الاختيار بالنسبة للتلاميذ يكاد يكون الأكبر عنه فى دراسة تلك المقررات الدراسية داخل الصف.



### أهمية النشاط العلمي غير الصفّي

- 1- تعزيز التلاميذ على ممارسة حياتهم بصورة ديمقراطية نتيجة إشراكهم في تحمل المسؤولية.
- 2- تعريف التلاميذ بواجباتهم وبأدوارهم نحو الأنشطة العلمية المدرسية.
- 3- تنمية قدرات ومواهب التلاميذ، وتعلمهم أسلوب التعاون، فتسود روح المحبة بينهم، وتدفعهم إلى المشاركة في تخطيط برامج الأنشطة وتنفيذها.
- 4- مساعدة التلاميذ على حسن استغلال أوقات فراغهم بصورة مفيدة.
- 5- إشباع العديد من حاجات التلاميذ وميولهم بما يعود عليهم بالنفع : صحياً، وبدنياً، ونفسياً، واجتماعياً.
- 6- تعريف التلاميذ بمدى إمكانياتهم المهنية.
- 7- تحسين المستوى الخلقى للتلاميذ عن طريق بناء العلاقات الطيبة فيما بينهم، وفيما بينهم وبين معلمهم ومشرفيهم.
- 8- إعداد التلاميذ للحياة الاجتماعية.

### مجالات النشاطات العلمية غير الصفية

هناك العديد من مجالات النشاطات العلمية غير الصفية، منها : المشروعات العلمية، والمعارض العلمية، والرحلات العلمية، والمتاحف العلمية.

### الرحلات والزيارات الميدانية العلمية Field trips

تعد الرحلات العلمية من الأنشطة العلمية الهادفة التي تقتضى خروج التلاميذ خارج غرفة الصف، والتي يمكنهم فيها الحصول على خبرات تعليمية مفيدة لا يستطيعون الحصول عليها داخل غرفة الصف.

### أهمية الرحلات العلمية

- 1- اكتساب التلميذ الخبرات الحسية المباشرة، حيث يلتقى هذا التلميذ وجهًا لوجه مع الطبيعة.
- 2- اكتساب العديد من المعارف والمهارات العلمية المتنوعة.
- 3- تؤكد الوظيفة الاجتماعية للعلوم، حيث يدرسها التلاميذ مرتبطة بالمشكلات التي يواجهها المجتمع بالفعل.
- 4- من خلال الرحلة التعليمية يكتسب التلميذ خبرات متكاملة لا ترتبط بحدود مادة دراسية معينة؛ وبذلك تعمل الرحلة على وحدة المنهج ونكامله.
- 5- كما تعد الرحلة العلمية مجالاً خصباً لاكتشاف وتنمية ميول التلاميذ.
- 6- كما تتيح الرحلات العلمية فرصاً للتدريب على الملاحظة الدقيقة، وإدراك العلاقات بين الأشياء في أماكنها الطبيعية، كما تدربهم على سلوك حل المشكلة، وقدرات التفكير العلمي.

7- تعمل الرحلات العلمية على تغيير الجو التقليدي الروتيني الذي يعيش فيه التلاميذ داخل غرف الدراسة.

### خصائص الرحلة العلمية الناجحة

- 1- يجب أن تتبع الرحلة العلمية من حاجة حقيقية يشعر بها التلاميذ.
- 2- يجب التخطيط للرحلة العلمية تخطيطًا جيدًا : إداريًا، وعلميًا، وماليًا.
- 3- أن يقوم التلاميذ بهذه الرحلة العلمية عندما تكون هي أفضل وسيلة تعليمية ممكنة.
- 4- أن تكون الرحلة العلمية اقتصادية في الوقت والجهد والمال.
- 5- كما يتطلب نجاح الرحلة العلمية اتخاذ الاحتياطات اللازمة لسلامة التلاميذ والمحافظة عليهم.
- 6- وبعد الانتهاء من الرحلة يجب تقويمها في ضوء جميع الخبرات والمراحل التي مرت بها.

### مقترحات كي تساعد النشاطات العلمية غير الصفية في اكتشاف وتنمية

#### قدرات التلاميذ ومواهبهم

- 1- تشجيع التلاميذ ذوي القدرات والمهارات والمواهب العلمية على الانضمام لجماعات العلوم ونواديها.
- 2- إقامة مسابقات علمية في المعلومات والمهارات وحل المشكلات تؤدي إلى اكتشاف مواهب التلاميذ.
- 3- الملاحظة المباشرة من مشرف النشاط للتلاميذ في أثناء ممارستهم للأنشطة العلمية غير الصفية.
- 4- العمل على تنويع الأنشطة العلمية غير الصفية، بحيث يجد كل تلميذ ما يميل إليه من هذه الأنشطة.
- 5- التقويم المستمر والختامي لإنجازات التلاميذ في الأنشطة والمشروعات العلمية.
- 6- الاستعانة بالمتخصصين في علم النفس، وبما يستخدمون من اختبارات ومقاييس للقدرات في الكشف عن مواهب التلاميذ.
- 7- الاهتمام بالتقارير الشفوية والمكتوبة من التلاميذ عن أنفسهم، وعن زملائهم لمدى مساهمة كل منهم في إنجاز الأنشطة العلمية غير الصفية.
- 8- تخصيص جوائز وشهادات تقدير للمتميزين في تلك الأنشطة.
- 9- إقامة المعارض للمشروعات التي يتقدم بها المشاركون في الأنشطة.
- 10- توفير الاستشارات الفنية من قبل مستشارين متخصصين لمن يحتاجها من التلاميذ لممارسة النشاط العلمي غير الصفية بطريقة صحيحة.
- 11- إعداد دليل للأنشطة العلمية غير الصفية يتضمن أنواعها، وأهدافها، وكيفية ممارستها، والتدريب عليها.